

يسمح بتيسير حركة التجارة الفلسطينية مع البلاد الاجنبية مباشرة ، حتى تتحسن حركة الصادرات من الحمضيات . (٣٢)

وقد حاولت الوكالة اليهودية اخيرا اقناع حكومة فلسطين بتبديل سياستها التجارية التي تغطي مختلف البلدان بحيث تعطي فلسطين الحق في التصدير غير المحدود الى تلك البلدان دون اي مانع مشترك . وتأكدت الحاجة - خلال مناقشات جرت في القدس ولندن - الى اعادة تفسير المادة (١٨) من صك الانتداب على فلسطين حتى تتفق مع « المصالح الحيوية » اليهودية الفلسطينية . ومن جهة اخرى ، حاولت الوكالة اليهودية دفع الحكومة البريطانية الى التخفيف من حدة القيود التي ادعى ارباب الصناعة اليهودية في فلسطين انها فرضت على تصدير منتجاتهم من خلال التباحث مع مختلف البلدان بهدف ادخال تلك المنتجات ضمن البضائع الانجليزية . وقد استجابت الحكومة البريطانية ، فجرت محاولات لتحقيق هذا الهدف في الاتفاقيات التجارية البريطانية مع مختلف البلدان بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية ، ومن خلال جعل فلسطين في وضع اشبه بمقاطعة بريطانية . كذلك حرصت حكومة فلسطين على تحقيق استجابة اساسية لمطالب الوكالة اليهودية ، فوضعت المصلحة اليهودية في اعتبارها حين اخذت تنظر في تنظيم حركة التصدير من فلسطين - وبصفة خاصة تصدير الحمضيات - فربطت بينها وبين الاتفاقيات التجارية التي عقدها مع البلدان الاخرى ، والاتحاد السوفيتي بصفة خاصة ، كما أجرت مباحثات مع الدول الاوروبية بهدف تحقيق امتيازات معينة للصادرات الفلسطينية اليها في مقابل صادراتها الى فلسطين . (٣٣)

وقد بلغت قيمة البضائع التي استوردتها فلسطين في عام ١٩٣٥ نحو ١٧ر٨٥٠ر٠٠٠ جنيه فلسطيني مقابل ٥ر٢٠٠ر٠٠٠ جنيه في عام ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، اي بزيادة تفوق الثلاثة أضعاف .

كما بلغت قيمة البضائع التي صدرتها فلسطين الى الخارج في عام ١٩٣٥ حوالي ٤ر٢٠٠ر٠٠٠ جنيه فلسطيني مقابل ٧٧٢ر٠٠٠ جنيه في عام ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، اي بزيادة تفوق الخمسة اضعاف . اي ان حركة الصادرات والواردات راجت بفضل نشاط الوكالة اليهودية . وتزداد تلك الارقام اهمية بمقارنتها بأرقام تجارة البلدان المجاورة وبيان عدد السكان في كل منها ، وحساب نصيب الفرد في حركة التجارة كالاتي : (٣٤)

البلد	قيمة الصادرات والواردات عام ١٩٣٥	بالجنيه الفلسطيني	عند السكان	نصيب الفرد
مصر	٦٨١٠٠ر٠٠٠	١٥ر٣٥٠ر٠٠٠	٤ر٤٣٠	٤ر٤٣٠
سوريا	١٠ر٩٠٠ر٠٠٠	٣ر٢٥٠ر٠٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠
العراق	١٠ر٩٠٠ر٠٠٠	٣ر٣٠٠ر٠٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠
فلسطين	٢٢ر١٠٠ر٠٠٠	١ر١٩٤ر٥٢٩	١٩ر٩٨٠	١٩ر٩٨٠